

## وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 105 @ .

- ( كَأَنهَا فِي الْكُؤُوسِ إِذْ جَلِيتُ % مِنْ عَسْجِدِ رَقٍ لَوْنُهُ وَصَفَا ) .
  - ( أَغْضِبَهَا الْمَاءُ حِينَ مَارَجَهَا % وَأَزْبَدَتْ فِي كُؤُوسِهَا أَنْفَا ) .
  - ( دَرَّ حَبَابٌ يُوَدُّ مَبْصَرَهُ % لَوْ كَانَ يَوْمًا لِأُذُنِهِ شَنْفَا ) وَلَهُ أَيْضًا إِنْ كَانَ قَدْ بَعْدَ الْإِلْقَاءِ فُودْنَا % دَانَ وَنَحْنُ عَلَى النَّوَى أَحْبَابٌ كَمْ قَاطِعٌ لِلْوَصْلِ يَأْمَنُ وَمَوَاصِلُ بُوْدَادِهِ يَرْتَابُ . وَلَهُ أَيْضًا .
  - ( لَقَدْ شَمْتُ بِقَلْبِي % لَا فَرْجَ إِلَّا عَنْهُ ) .
  - ( كَمْ لَمْتَهُ فِي هَوَاهُ % فَقَالَ لَا بَدَّ مِنْهُ ) .
  - وَلَقَدْ أَلَمْتُ بِهِ بَعْضَهُمْ فَقَالَ .
  - ( لَا رَعَى إِلَّا عَزْمَةَ ضَمَنْتُ لِي % سَلْوَةَ الْقَلْبِ وَالتَّصْبِرَ عَنْهُ ) .
  - ( مَا وَفَّتْ غَيْرَ سَاعَةٍ ثُمَّ عَادَتْ % مِثْلَ قَلْبِي تَقُولُ لَا بَدَّ مِنْهُ ) .
  - وَمِثْلَهُ قَوْلُ أَسَامَةَ بْنِ مَنِقْذِ الشَّيْزُرِيِّ الْمَقْدَمِ ذَكَرَهُ .
  - ( لَا تَسْتَعْرِجْ جَلْدًا عَلَى هَجْرَانِهِمْ % فَقَوَاكُ تَضَعُفُ عَنْ صُدُودِ دَائِمٍ ) .
  - ( وَاعْلَمْ بِأَنَّكَ إِنْ رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ % طَوْعًا وَإِلَّا عَدْتَ عَوْدَةَ رَاغِمٍ ) .
- وَقَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَنْشَدَتِ الشَّيْخُ مَرْتَضَى الدِّينِ أَبِي الْفَتْحِ نَصْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَقْلَدِ الْقِضَاعِيِّ الشَّيْزُرِيِّ الْمُدْرَسُ كَانَ بِتَرْبَةِ الْإِمَامِ الشَّافِعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْقِرَافَةِ لِابْنِ وَكَيْعِ الْمَذْكَورِ .
- ( لَقَدْ قَنَعْتُ هَمْتِي بِالْخُمُولِ % وَصَدْتُ عَنِ الرَّتَبِ الْعَالِيَةِ )